



رافعين شعار الصبر ولكن مع العمل..
أهالي الغوطة الشرقية يطالبون جميع
الفصائل العسكرية بالتحرك الفوري
لفك الحصار المفروض عليهم..ص7

جريدة النبا

دقة في الخبر وعمق في التحليل

تصدر عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى



العدد : التاسع

الأحد: 29/ ذي الحجة/ 1434 الموافق لـ 2013/11/03

سياسة - ثقافة - مجتمع

الجوع ولا الخضوع

منذ أشهر عديدة ونظام الأسد يتبع سياسة التجويع في جميع مناطق سورية المحررة، وليس في الغوطة الشرقية فقط، كي يركع الثائرون لظلمه واستبداده ويعودون إلى الحظيرة من جديد، ليقبعا فيها أربعين سنة أخرى، وينسوا آلاف، لا بل مئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين، وملايين المشردين والمنكوبين وكأن شيئاً لم يكن. لم ينس العرب والمسلمون ضياع فلسطين وسيناء والجولان رغم أنهم لم يدفعوا آنذاك نصف الثمن الذي دفعه السوريون خلال عامين ونصف العام، لذلك فإن الجوع أهون ألف مرة من الخضوع والركوع لهذه العصابة الفاسدة التي قتلت أطفالنا وأبنائنا ونسائنا ويتمتهم وشردتهم ورملتهم.

الأسد جرب كل السياسات العدوانية في حربه مع الشعب السوري؛ جرب الاعتقال والقتل والقصف والتشريد و.. الخ، ولم يُفلح في قمع الثورة وكم أفواه الملايين عن المطالبة برحيل نظامه المستبد الظالم، وها هو اليوم يلجأ إلى سياسة جديدة في الغوطة الشرقية قديمة في غيرها، وهي سياسة التجويع، التي يعول عليها في تحقيق نصر حُلُم به منذ أكثر من سنة على أهالي الغوطة الشرقية الصامدين.

ومثلما صمدت داريا ويلدا وبيلا أمام الجوع والقصف ستصمد الغوطة الشرقية التي لديها إمكانيات أكبر من غيرها للصمود .. ولكن ستصمد الغوطة عندما يقتسم العسكري مع المدني لقمة العيش (البرغل، الأرز، وكل شيء) وكما احتمل المدنيون أعباء الثورة وقدموا للعسكريين كل إمكانيات الصمود في بداية الثورة؛ فقد جاء اليوم دور العسكريين ليردوا هذا الدين، وليساهموا معاً في الصمود الذي سيكون بمثابة المسمار الأخير في جثة هذا النظام الفاسدة وزبائنته من المجوس والروس.

وإن ما يجب التنبيه إليه في هذا المضمار، هو العمل بصدق وإخلاص من جميع الألوية والكتائب العسكرية في الغوطة الشرقية لرفع هذا البلاء ودون أن يخضع ذلك لأي اعتبارات عسكرية أو سياسية، والاعتبار الوحيد هو الاعتبار الذي قاله صلى الله عليه وسلم: "إنما المؤمنون إخوة".

بقلم رئيس التحرير

قائد لواء عبدالله بن سلام أبو حمزة الغوطاني:

تحرير "تاميكو" أعاد الثقة وجاء في الوقت المناسب وكشف أهمية وحدة الصف

لطالما ارتبط اسم لواء عبدالله بن سلام التابع لتجمع ألوية الحبيب المصطفى بـ"مجمع تاميكو الدوائي" الذي حوّل نظام الأسد إلى ثكنة عسكرية متقدمة لقصف مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحررة بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ. لواء "عبد الله بن سلام" كان أول الألوية التي انتبعت إلى خطوة "هذه الثكنة العسكرية" فحاصرها وحاول تحريرها من عصابات الأسد الإجرامية إلى جانب كتائب شباب الهدى.



الرباط انسحب معظمها واستقر الأمر على لواء عبدالله بن سلام وكتائب شباب الهدى، وبعد ستة أشهر من الرباط جاء لواء بدر التابع لجيش الإسلام وشارك في عملية الربط. أما عن دورنا في معركة التحرير التي أطلقنا عليها معركة أصحاب اليمين، فقد شاركنا بعشرة عناصر في عملية الاقتحام الأولى، وفقاً للخطة المتفق عليها مع الكتائب المشاركة، التي تشير إلى اختيار عشرة عناصر للاقتحام من الألوية المشاركة ومن عدة محاور، وقد تسلسل عناصرنا إلى "داخل تاميكو" وتمكنوا بفضل الله من تحقيق المطلوب منهم خلال فترة قصيرة وقد قتلوا العديد من عناصر عصابة الأسد، وهذا كله قبل تفجير السيارة المفخخة في تاميكو بنحو ربع ساعة.

تتمه ص ٣

اليوم وبعد أن تحررت "تاميكو" على أيدي مجاهدي غرفة جند الملاحم المؤلفة من (ألوية الحبيب المصطفى، جبهة النصر، كتائب شباب الهدى، أحرار الشام، وعيسى بن مريم) قامت جريدة النبا باستضافة قائد لواء عبد الله بن سلام أبو حمزة الغوطاني للحديث عن كواليس وخفايا "تاميكو" منذ حصارها وإلى أن تمّ تحريرها منذ قرابة أسبوعين وتحديداً ٢٠١٣/١١/١٩.

- بداية نبارك لكم ولأهالي الغوطة الشرقية تحرير "تاميكو" بعد هذا الصبر الطويل، ونسأل عن دور لوائكم في معركة التحرير؟ لا بد أن نشير إلى أن لواء عبدالله بن سلام أول من رابط على جبهة "تاميكو" منذ أكثر من عشرة أشهر، ومن ثم كتائب شباب الهدى، وقد شارك فيما بعد العديد من الألوية في

تقروون في النبا

أهالي الغوطة الشرقية يلجؤون
إلى حفر الآبار العربية لتأمين
المياه..ص ٦

جميع المكاتب الإغاثية في
سقبا تنضوي تحت لواء الهيئة
الإنسانية الخيرية..ص ٥

هل قرار إبعاد قدري جميل من الحكومة السورية روسي أم سوري؟

النبا | خاص

لأسباب مجهولة لم يُكشف عنها تم إقالة قدري جميل عضو الجبهة الشعبية للتغيير من منصبه كنائب لرئيس مجلس وزراء الحكومة السورية.

ويرى محللون أن قرار الإقالة والإبعاد هو من تخطيط روسيا قبيل انعقاد مؤتمر جنيف لتقديم قدري جميل كبديل للأسد في إدارة المرحلة السياسية المقبلة في سورية، خاصة وأنه من أبرز الوجوه المعارضة التي ترضى عنها الحكومة الروسية من جهة وحكومة الأسد من جهة أخرى.

ويستند المحللون في رأيهم هذا على تصريحات رئيس الحكومة الروسية الأخيرة ديمتري ميدفيدف، الذي قال: إنَّ على المعارضة السورية

ينتمي إليه جميل وهو نائب رئيس الوزارة في حكومة الأسد.

ويعلّل أصحاب هذا الرأي رأيهم بأنَّ قرار الإقالة كان سورياً وعدم كشف أسباب هذه الإقالة يعزز وجهة النظر هذه.

أما أصحاب الرأي الأول فيرون أنَّ روسيا هي العقل السياسي الذي يدبر الأمور في سورية وليس الأسد، وقد بدا ذلك جلياً في موضوع الضربة الأمريكية وصفة السلاح الكيماوي، مشيرين إلى أنَّ روسيا باتت على يقين تام بأنَّ الأسد لم يعد مقبولاً لامحلياً ولا إقليمياً ولا حتى دولياً في أن يدير سورية المستقبل، لذلك فهم يريدون إعادة إنتاجه باسم جديد كي يضمنوا مصالحهم التي تعنيهم في المقام الأول.

أن تقدّم تنازلات وأنّ تقدم للأسد ضمانات أمنه الشخصي" في إشارة إلى إمكانية تخلي روسيا عن الأسد من لعب دور سياسي في مستقبل سورية. فيما يرى آخرون أنَّ تصريح ميدفيدف الأخير ما هو إلا مراوغة لاصطياد المعارضة وتوريثها في المشاركة بمؤتمر جنيف ٢، وأنَّ إقالة جميل

ميدفيدف: على المعارضة السورية أن تقدم للأسد ضمانات أمنه الشخصي

هي مخطط سوري، كي يكون جميل ومن ورائه حزبه (الجبهة الشعبية للتغيير) هو المحاور الأساسي للأسد على أساس أنَّه حزب معارض، فليس من المعقول أن يحاور الأسد الحزب الذي

ويشار إلى أنَّ قدري جميل قد طوّر علاقته بشكل متسارع مع روسيا في الفترة التي سبقت إقالته وقد كان له العديد من الزيارات إلى روسيا باسم الوزارة السورية التي لا يرأسها هو بل يرأسها الدكتور (وائل الحلقي)، وما إنّ تمت إقالته حتى غادر دمشق متجهاً إلى روسيا.

شتان بين هذا وذاك ؟!

النبا | أسامة أبو مصطفى

جميعنا كمسلمين نؤمن بأن النصر من عند الله والمجاهدون في ميادين المعارك أذ يسطرون أروع معاني البطولة في ساحات الوغى ضد طاغية الشام وزبائنه من عصاة الطائفيين وشذاذ الأفاق القادمين من شتى بقاع الأرض حتى وإن أصابتهم كربة هنا أو هناك يؤمنون بهذه الحقيقة الراسخة في عقولنا وأفئدتنا .

ولكن قد يبطئ الله النصر ولغاية ولحكمة هو أعلم بها ممّا ومع ذلك لا نحيد عن هذه الحقيقة التاريخية المتجذرة في عقائدنا الإيمانية

ولكن هناك فرق شاسع بين أن نتحرى أسباب تأخر النصر وبين أن نتمنى أن يبطء النصر وتطول الأزمة بحجة أننا لم نستكمل بعد طاقتنا ولم نتهياً بعد إمكانية تشكيل لجنة ودعائم الدولة الإسلامية وبينما ذاك تستنزف الأمة أبنائها ويسيل شلال الدم جارفاً معه العبرات والعبرات والآلام والمآسي .

وقد يأتي النصر ويلوح بالأفق وتتهيا السبل لانفراج الأزمة ونرفضه وليس ذلك فحسب بل وإنما نسعى لإطالة أمدها بحجة عدم نضج الطاقات والأسس التي نحتاجها لبناء دولة الحق ودولة الإسلام وشتان بين هذا وذاك

أخبار في سطور

النبا | خاص

تجدد الاشتباكات العنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في محيط إدارة المركبات بحرستا .

قام المجاهدون بإمطار كتائب الفرقة السابعة بقذائف الهاون الثقيل حيث سقطت إحدى القذائف على مستودع للذخيرة أدت إلى انفجاره بالكامل .

تمكن المجاهدون من شن هجوم عنيف على تجمعات قوات الأسد المتمركزة في الثكنات والقطع العسكرية التابعة للفرقة السابعة

قام المجاهدون بالهجوم على مفرزة (حينه) التابعة لفرع الأمن العسكري في سعسع بريف دمشق الغربي مما اضطررها إلى الانسحاب والاختباء ببيوت المدنيين.

مقتل عدد من قوات الأسد وذلك أثناء ضرب المجاهدين لمستودعات قرية عياش بريف دير الزور والتي تحصن بداخلها قوات الأسد

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المسؤولية عن ملف الكيماوي السوري حالياً أنه تم تدمير كل معدات إنتاج ومزج وتعبئة مخزون سورية المعلن من الأسلحة الكيماوية

قائد لواء عبدالله بن سلام أبو حمزة الغوطاني

تحرير "تاميكو" أعاد الثقة وجاء في الوقت المناسب وكشف أهمية وحدة الصف.. تتمة



-ماذا عن محاولات الاقتحام السابقة ولماذا فشلت؟

هناك محاولتا اقتحام سبقتا معركة التحرير لم يُكتب لهما النجاح لعديد من الأسباب؛ منها الاستهانة "بتاميكو" فلم نكن على علم كاف بالتجهيز العسكري الكبير من قبل عصابات الأسد داخل أسوار تاميكو على مستوى العناصر والعتاد، حيث يقع فيها أكثر من مئتي عنصر من ضباط وجنود ، والعديد من المدرعات والأسلحة المتوسطة والخفيفة، إضافة إلى خط الإمداد المفتوح لها من قبل حاجز النور، وقبل كل شيء صعوبة اختراق أسوارها المنيعة المكونة من اسمنت مسلح بشكل خالص.

- ما أهمية تحرير تاميكو من الناحية المعنوية؟

لقد أعاد هذا النصر الثقة للمجاهدين بأنفسهم، بعد الإحباط الكبير الذي تعرضوا له بسبب طول مدة الربط وحصار تاميكو وفشل محاولات الاقتحام السابقة، كما أعاد هذا النصر الأمل والثقة للحاضنة الشعبية في الغوطة الشرقية، خاصة وأن المجاهدين في الغوطة لم يحققوا نصراً كبيراً وحقيقياً على عصابات الأسد الغاشمة منذ

تسلم القائد أبو حمزة الغوطاني مواليد ١٩٧٣ ابن مدينة سقبا قيادة لواء عبدالله بن سلام خلفاً للشيخ الشهيد أبو أنس أبو الذهب منذ ما يقارب السنة، وهو نائب قائد ألوية الحبيب المصطفى، ومتزوج وله خمسة أبناء، وقد تعرض لعدة إصابات كان آخرها في تاميكو ، كما هو واضح في الصورة .



النبا | حواره رئيس التحرير

- ما الأسباب الحقيقية الكامنة وراء نجاح معركة أصحاب اليمين؟

أولاً وأخيراً فالنصر من عند الله ، ولكننا في هذه المرة اعتمدنا على سياسة التسلل في الاقتحام ومفاجأة العدو، إضافة إلى التوحد بين جميع القوى والفصائل العسكرية الفاعلة في الغوطة الشرقية في معركة أصحاب اليمين، وتفاني جميع هذه الألوية وإخلاصها في العمل، الأمر الذي أفضى إلى هذا النصر الكبير، مشيداً بجميع قادة الألوية التي شاركت في معركة التحرير.

كما أشاد القائد أبو حمزة بجهود جميع عناصر لواء عبدالله بن سلام مقدماً لهم الشكر والتحية، مشيراً إلى الدور والتضحيات الكبيرة التي بذلها مجاهدو كتائب شباب الهدى ولواء بدر خلال عملية التحرير والرباط الطويلة.

أبو حمزة : لدينا فائض من الأدوية يكفي الغوطة مدة تسعة أشهر تقريباً

ولفت إلى أن هناك عدداً من الضباط الشرفاء من تاميكو وحاجز النور تعاونوا مع المجاهدين، خاصة فيما يتعلق بتحديد ساعة الصفر.

- ما أهمية توقيت تحرير تاميكو من الناحية العسكرية؟

لقد جاءت عملية تحرير تاميكو في الوقت المناسب، فقد كنا نحاصر أعدائنا في حصن منيع، فيما نرابط بين الأشجار، وقد جاء فصل الشتاء، فلو تأخر التحرير أكثر من ذلك أي إلى ما بعد تساقط أوراق الشجر، عندها سنكون مكشوفين أمام نيران العدو، ولكن بعد التحرير اختلف الموقف، فنحن أصبحنا في الحصن وهم في العراء.

إحصاءات وأرقام

-قتل المجاهدون أكثر من ثلاثمئة شبيح في تاميكو منذ بداية حصارها إلى ما بعد التحرير -تدمير أكثر من ١٥١ مدرعة عدا الآليات العسكرية المختلفة من سيارات متوسطة وصغيرة وسيارات زيل عسكرية خلال عملية الربط والتحرير.

-انتقال جبهة القتال إلى حاجز النور الذي يبعد نحو ١٥٠٠ متر عن مجمع تاميكو المحرر.

- ما الذي قدمه نصر تاميكو لوجستياً للغوطة الشرقية؟

حقق النصر فائدة لوجستية كبيرة لأهالي الغوطة ومجاهديها، فقد تمكنا من اغتنام الكثير من الأسلحة المتوسطة والخفيفة (رشاشات، قواذف، مضادات دروع، راجمات، هاونات، قنصات)

أبو حمزة : لم نخسر طلقة واحدة في "تاميكو" وقد حررناها بأسلحة وذخائر النظام.

وذخائر مختلفة، ومن فوائد هذا النصر أيضاً أنه لم نخسر طلقة واحدة في عملية التحرير، فما إن تسللنا إلى داخل تاميكو حتى استولينا على مخازن الأسلحة والذخائر التي استخدمناها في القتال؛ بمعنى أننا حررنا تاميكو بأسلحة وذخائر النظام.

وقال قائد لواء عبدالله بن سلام: "أصبح لدينا فائض من الأدوية في الغوطة الشرقية يكفي الغوطة لمدة تسعة أشهر تقريباً، كما تمكنا من الحفاظ على بعض أدوات ومعدات تصنيع الأدوية وخطوط انتاجها وهي حالياً بيد أخصائيين يعملون على إعادة تأهيلها والاستفادة منها.

إنجازات

للواء عبدالله بن سلام الذي يتبع لتجمع ألوية الحبيب المصطفى العديد من الإنجازات منها:

تحرير كتيبة الدفاع الجوي في الأفترس، وتحرير مطار مرج السلطان، كما ضرب العديد من الحواجز العسكرية التي كانت في الغوطة الشرقية قبل تحريرها.

مجمع التربية والتعليم في الغوطة الشرقية يكرم الطلاب الأوائل في الشهادات



كرم المكتب التنفيذي في مجمع التربية والتعليم في الغوطة الشرقية الطلاب الأوائل في الشهادة الثانوية بفرعها الأدبي والعلمي على مستوى الغوطة، حيث تم تكريم إحدى عشرة طالبة من الفرع العلمي وخمس من الفرع الأدبي.

النبا | سامح اليوسف

الأيام القليلة المقبلة. وعن المعاهد المتوسطة قال الأستاذ عدنان السليك مدير المجمع: سنفتتح فروع للمعاهد المتوسطة، وهي معهد اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية ومعهد العلوم العامة الذي يتضمن علوم طبيعية وفيزياء وكيمياء ومعهد للرياضيات ومعهد معلم صف ومعهد للعلوم الشرعية الإسلامية، مضيفاً أنه سيكون لهذه المعاهد مركزان الأول في دوما والثاني في حمورية، كما أن هناك دراسة جادة لافتتاح معهد للإعلام.

وأكد الأستاذ أديب المنفوش مدير المعاهد المتوسطة أن البلاد بحاجة لهؤلاء الخبراء التي ستحمل مسؤولية الجيل الجديد عما قريب، واعتبر الاعتراف الدولي بالمعاهد ليس مهماً وإنما الأهم الاعتراف الداخلي، لأن هؤلاء الطلاب سيكونون في خدمة الشعب السوري وليس في خدمة دول العالم وسورية هي الأحوج لهم وخاصة في حالات نقص الخبرات والكفاءات الشديدة التي نعانيتها في المناطق المحررة.

الصعوبات من قطع للكهرباء وقصف لمنزلها في عربين القريب من خط الجبهة بكفة، واستهداف النظام الطائفي للغوطة ولمدينتها بالسلاح الكيماوي بكفة أخرى، معبرة عن فرحتها بشهادة التعليم الثوري في المناطق المحررة بدلاً من شهادة النظام الفاقد الشرعية.

سيتم افتتاح عدة فروع للمعاهد المتوسطة وهناك دراسة جادة لافتتاح معهد للإعلام

وذكرت أن لديها رغبة كبيرة في متابعة دراستها في المعاهد المتوسطة التي ستفتح في الغوطة قريباً لتكون عنصراً مفيداً في المجتمع الثوري الجديد. وأكد مدير الامتحانات في المجمع الأستاذ محمد أبو محمود على الاعتراف الدولي بشهادات المجمع وإنه سيجري العمل على نيل الاعتراف بالمعاهد المتوسطة أيضاً التي سيقوم المجمع بافتتاحها في

وقدم المجمع للمكرمين عدداً من الجوائز العينية والرمزية وذلك بحضور جمع غفير من طلاب الغوطة الشرقية وأولياء أمورهم وعدد من الأساتذة والمعلمين.

والتقت جريدة النبا خلال الحفل مع بعض الأوائل، حيث عبرت الطالبتان رهام طه من أبناء مدينة دوما، (الأولى في الفرع العلمي)، وأزهار علي موسى من أبناء مدينة عربين، (الأولى في الفرع الأدبي)، عن فرحتهمما بالتفوق والتكريم.

وقالت المتفوقة رهام التي تسكن في آخر أطراف مدينة دوما: "إن مكان سكنها البعيد عن معاهدها رواد الهدى وانقطاع الكهرباء والقصف المتكرر والظروف المعيشية كانت من أهم الصعوبات التي عانتها، ولكن بفضل جهود أسرتها التي كانت حريصة على توفير الجو الدراسي المناسب قدر الإمكان وأساتذة معاهدها في رواد الهدى استطعت تحقيق هذا التفوق".

بدورها قالت المتفوقة أزهار علي موسى: "إن كل

اسطنبول تحتضن الملتقى الثاني لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

أهداف اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري التنسيق وإنشاء منظمات جديد لتغطية احتياجات السوريين، ورفع مستوى العمل المدني من خلال التدريب.

بدوره تحدث الدكتور جميل بكونرة المنسق العام لشبكة اسطنبول لمنظمات المجتمع المدني عن قيام العديد من الهيئات الرسمية في تركيا بإنشاء مدارس للطلاب السوريين المهجرين في مدينة اسطنبول، مشيراً إلى أنه يجب التركيز على حل المشاكل التي تعترض مدارس السوريين في المخيمات، وضرورة تأمين الكتب والمقاعد ووسائل النقل للمدرسين.

وبين بكونرة إلى أن أهم المشاكل التي تواجه الطلاب السوريين المهجرين غياب الدعم الحقيقي، واختلاف المناهج التدريسية في دول الجوار، وتوجه عدد كبير من الطلاب إلى الشارع للبحث عن عمل من أجل مساعدة أسرهم الفقيرة.

يذكر أن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري أقيم الملتقى الأول له الشهر الماضي في مدينة اسطنبول أيضاً.

وشهد الملتقى أيضاً ورشة علمية بحث خلالها المشاركون مجموعة من الأفكار والخطط التي من شأنها أن تسهم في عملية تنسيق الجهود وتوحيدها بما يخدم العملية التعليمية.

وتحدث عدد من الحضور عن الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية داخل سوريا وخارجها مؤكداً على ضرورة إيجاد حلول لهذه الصعوبات. وقالت الأستاذة رباب سنبل مديرة اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري: "إن الهدف من الملتقى

تنظيم العمل، ومعالجة المشاكل، والتنسيق بين الجميع، وتطوير العمل المدني لدعم أهلنا في الداخل والخارج، مشيرة إلى أنه تم إنشاء شبكة حلب لمنظمات المجتمع المدني قبل شهرين في ملتقى غازي عنتاب، كما سيتم الإعلان عن شبكتي إدلب وأورفا نهاية الشهر القادم، موضحة أنه من أهم

النبا | اسطنبول - محمد الشامي

أقام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في مدينة اسطنبول بتركيا الملتقى الثاني لجمعيات ومنظمات شبكة اسطنبول الفاعلة على الأرض. وركز المشاركون في الملتقى على واقع التعليم السوري في الداخل والخارج، كما تم عرض فيلم قصير تضمن مشاهد عن معاناة الطلاب ولاسيما في مخيمات اللجوء.



في مدينة سقبا جميع المكاتب الإغاثية تنضوي تحت لواء الهيئة الإنسانية الخيرية

النبا | مهند الذهبي

تشكلت الهيئة الإنسانية الخيرية في مدينة سقبا منذ قرابة شهرين لتوحيد الجهود وتنسيق الأعمال الإغاثية وترشيد توزيع المواد الإغاثية وقد تم العمل على وضع خطة شاملة ضمت جميع المكاتب والجمعيات الإغاثية بالمدينة.

وأطلع رئيس الهيئة الإنسانية في سقبا المؤمن السعيد جريدة النبا على بنود الاتفاقية التي انضوت من خلالها جميع المكاتب الإغاثية في المدينة تحت لواء الهيئة، وهذه البنود هي : أولاً العمل بإدارة الهيئة وعدم توزيع المواد الإغاثية إلا بإشرافها، وثانياً الإبتعاد عن شخصنة العمل الإغاثي وثالثاً توحيد الجهود على كافة المستويات وتقاسم المكاتب الإغاثية المنضوية تحت لواء الهيئة.

الحاج أبو محمد: اشترينا ١٧٠ خروفاً في العيد ووزعنا لحمها على أهالي الغوطة الشرقية

وذكر أن هناك تسع مؤسسات حالياً تنضوي تحت لواء الهيئة وفقاً للاتفاقية المذكورة وهذه المؤسسات هي: مؤسسة سكن الخيرية ومؤسسة الهدى الإسلامية ومؤسسة عدالة والجمعية الغراء والمكتب الإغاثي الموحد وجمعية سلام وجمعية البراء ومكتب الإبراهيم للإغاثة والتنمية والتجمع الوطني لقوى الثورة.

وأضاف رئيس الهيئة أن كل هذه المؤسسات تعمل على تقديم المساعدات على قاعدة الأولى فالأولى؛ بمعنى تقديم المساعدة لشديدي العوز أولاً ثم الأقل حاجة وبعدها يُعطى بقية الناس،



ولديها حالياً سبعة عقود إيجار كما عملت على دفع تكاليف أربع عمليات جراحية وثلاث عمليات ولادة بكلفة مقدارها مئتي ألف ليرة فضلاً عن قيامها بتوزيع حليب ومستلزمات للأطفال لأكثر من ستة شهور .

وفي نفس السياق قال أبو النور مدير الجمعية

مدير جمعية الغراء: نعمل حالياً على توزيع أكثر من ثلاثمئة قطعة لباس شتوي للأطفال

الغراء : " وزعنا ٣٤٠ سلة إغاثية في ظل الهيئة كما قمنا بإعطاء الأدوية وبعض الأجهزة الطبية للمشفى الميدانية، مضيفاً " يتم العمل حالياً على توزيع أكثر من ثلاثمئة قطعة ألبسة شتوية للأطفال.

وللعلم فقد بدأت تنحسر جميع أعمال المؤسسات والجمعيات الخيرية بسبب إغلاق الطرقات والحصار ومنع إدخال المواد إلى الغوطة الشرقية .

مشيراً إلى أن الهيئة توزع شهرياً بين (١٠٠٠ - ١٥٠٠) وجبة وذلك عبر مؤسساتها.

بدوره قال أبو بكر المشرف على مراكز الأعياد: " إن للهيئة نشاطات أخرى فقد عملت على إقامة حفلات في العيد للأطفال، حيث تم تجهيز مركزين للعيد مدعومين بأسعار رمزية من قبل الهيئة، فقد بلغت تكلفة البطاقة للطفل الواحد ١٥ ليرة وتخوله للعب بجميع الألعاب وشراء الحلوى ضمن مراكز الهيئة لمرة واحدة، لافتاً إلى أنه تم إعطاء بعض الأطفال بطاقات مجانية نظراً لظروفهم المعيشية المتدنية.

فيما أشار الحاج أبو محمد مدير مؤسسة سكن الخيرية إلى أن مؤسسة السكن الخيرية وفي ظل الهيئة قامت بأعمال خيرية كثيرة منها شراء ١٧٠ خروفاً في العيد ووزعت لحمها على أهالي الغوطة الشرقية، كما تم توزيع قرابة ٥٠٠ سلة غذائية أيضاً.

من جهته أوضح أبو ابراهيم مندوب عن جمعية الإبراهيم أن الجمعية وفي ظل الهيئة عملت على دفع إيجارات البيوت للمحتاجين،



البديل الحيوي لخبز القمح

الشعير المادة الأكثر زراعة في الغوطة الشرقية نتيجة الحصار الشديد

أنّ مادة الشعير متوفرة في بلدات الغوطة ولكن بكميات قليلة، عبر تخزين بعض الفلاحين لها من الموسم الماضي ودخول بعض الكميات البسيطة من "خارج الغوطة"، مبيناً أنّ سعر



مادة الشعير يتراوح بين (٢٧٠ - ٣٠٠) ليرة سورية للكغ الواحد وهذا ما يجعل قسم كبير من الفلاحين يعزفون عن شراءه وزراعته لعدم توفر السيولة المالية لديهم.

يشار إلى أنّ الكثير من الفلاحين لم يتمكنوا من حصاد محصولهم من الشعير وغيره في العام الماضي نتيجة للقصف والتشريد، وخاصة في منطقة المرحج التي احتلت عصابات الأسد أجزاء كبيرة منها قبيل نزوح الموسم بفترة قليلة.

زراعة الشعير لأنه الغذاء الرئيسي والضروري المناسب لبنية جسم وتغذية الأبقار والأغنام

مادة الشعير متوفرة بكميات قليلة في الغوطة الشرقية وبسعر يصل إلى ٣٠٠ ليرة

والماعز وحتى الخيول والأبل، على اعتبار أنّه من الممكن زراعته تحت الأشجار غير الكثيفة، وهو يناسب أراضي وبساتين الغوطة.

بدوره أوضح أبو الفوز (بائع حبوب وأعلاف)

الشعير محصول شتوي هام جداً، كان يستخدم كعلف للدواب "أبقار- أغنام-ماعز" وذلك لاحتوائه نسبة عالية من الألياف والبروتين، ونتيجة لشدة الحصار بدأ أهالي الغوطة يستخدمونه في صناعة الخبز وهو معروف عند العرب بخبز الشعير، وقد أقبلوا حالياً على زراعته بشكل كبير، على اعتبار أنّه البديل الحيوي لخبز القمح.

النبا | طارق الحمزاوي

وذكر المهندس الزراعي أبوعمر أنّ زراعة دونم واحد من الشعير يحتاج إلى ٢٥ كغ من البذار الجيدة التي من أنواعها، (العربي، الأسود البلدي، الخشاي، الرومي) كما يحتاج الشعير إلى ثلاث أو أربع سقايات فقط لإنبات البذار بشكل جيد ومن الفلاحين من يقوم برعي الشعير بالأبقار والأغنام بعد أن ينمو ويصبح طوله مقبولا وهذا لا بأس به إن تمت زراعته مبكراً.

وقال : " في ظل ظروف الحصار الصعبة نشجّع كل الفلاحين وخاصة الإخوة مربي الدواب على

لأنّها البديل الأمثل في ظلّ الظروف الراهنة

أهالي الغوطة يلجؤون إلى حفر الآبار العربية لتأمين المياه



الماء عصب الحياة.. وبعدها قطع نظام الأسد المياه عن الغوطة الشرقية اضطر معظم الأهالي إلى حفر آبار يدوية لاستخراج الماء من أجل الشرب والطبخ والغسيل والاستحمام.

وعن هذا الموضوع أجرت جريدة النبا مقابلة مع أبو عبده الذي حفر مع أبناء حيّه بئراً عربياً منذ أيام قليلة لتأمين مياه الشرب لأهل الحي، حيث شرح لنا المراحل والصعوبات التي واجهها خلال حفر البئر قائلاً: " واجهتنا صعوبة كبيرة في سحب الطين والتراب من قعر البئر بسبب بدائية الأدوات المستعملة في الحفر".

فيما أشار أبو سمير أحد المشاركين في حفر البئر المختص في وضع حماية للبئر من أجل منع انهيار حوافه إلى أنّهم تعرضوا إلى مشكلة شائعة في هذا الأمر بسبب عدم توفر الاسمنت ، لافتاً إلى أنّ جميع المشاكل والصعوبات تلاشت عند رؤيتهم لفرحة وابتسامة أطفال الحي وهم يشربون المياه التي طال انتظارهم لها.

يذكر أنّ الكثير من أهالي الغوطة بدؤوا يتجهون إلى حفر الآبار العربية على اعتبار أنّها البديل الأمثل في ظل عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل مضخات المياه فخلال أسبوع فقط تم حفر قرابة ٧ آبار.

النبا | خاص



رافعين شعار الصبر ولكن مع العمل..

أهالي الغوطة الشرقية يطالبون جميع الفصائل العسكرية بالتحرك الفوري لفك الحصار المفروض عليهم

أما أبو محمد خالد مصلح دراجات هوائية فهو لا يهتم لكل ما يطرح من آراء ويطالب جميع فصائل وألوية الغوطة بالتحرك لإنقاذهم (المدنيين) من الجوع والمرض بأي طريقة كانت، ويقول: "لقد قدمنا لهذه الفصائل كل شيء أولادنا وبيوتنا وعليها أن تفعل أي شيء قبل أن يخرج أهالي الغوطة عليهم بمظاهرات عارمة تلفظهم كما لفظت عصابات الأسد من قبلهم.

وأضاف "تختلف هذه الفصائل فيما بينها كما تشاء فكراً وسياسةً وولاء، ولكن عليهم أن يتفقوا على شيء واحد وهو دعم المدنيين، وعدم تركهم عرضة للجوع والبرد والمرض وبعدها ليفعلوا ما يشاؤون.

من جهته أبو فراس والد أحد الشهداء قال: المشكلة في بعض القادات الذين لا يراعون في هذه الأمة ذمة ولا ضميراً، وينسون أنهم لولا دماء أبنائنا لما كان أحد من الناس يلقي عليهم حتى السلام .. لا نريد منهم شيء قدمنا أبنائنا ونحسبهم عند الله شهداء .. لكننا نريد أن يضعوا نصب أعينهم دماء أبنائنا وأن لا يجعلوها تذهب هدرًا.

فيما أفاد أبو خالد سعيد نازح من عربين أنه لا يوجد في الغوطة تقسيم بين المدنيين والعسكريين فكل هؤلاء الفصائل الموجودة هي من أبنائنا ومن واجبها التحرك فوراً لإنقاذ الآباء والأخوات مما يكاد لهم جميعاً من عصابات الأسد وعملائه المجوس، متسائلاً أليس من واجب الولد أن يبر أباه؟

آراء كثيرة لم نستطع استعراضها لضيق المساحة المخصصة، ولكن ما يهمنا هو أن معظم الآراء التي طرحت والتي لم تطرح، تركز على شيء واحد هو أنه على جميع قادات وعناصر الألوية في الغوطة الشرقية أن يكونوا على قدر المسؤولية في حماية أهلهم خارجياً وداخلياً، مما يخطط له هذا المجرم وعصبته الفاسدة، رافعين شعار الصبر ولكن مع العمل.

لايشك الكثيرون من أهالي الغوطة الشرقية في قدرة الفصائل والألوية العسكرية المقاتلة فيها على كسر الحصار المفروض على الغوطة من قبل ميليشيات الأسد الطائفية، خاصة وأن عدد هذه الفصائل يزيد عن عشرين فصيلاً عسكرياً، ويربو تعداد بعضها على الآلاف من المقاتلين.

في منطقة المرج جرى تسليمها وإخلائها من قبل بعض الفصائل والألوية دون أي مبرر عسكري أو سياسي.

فيما يرى أبو النور من حمورية أن هناك جهات عسكرية معينة في الغوطة لا تسمح بفتح الطريق، حتى تفرض على أهالي الغوطة التبعية لها ولنهجها الفكري، مشيراً إلى أنه ليس صحيحاً أن طريق العتيبة أو حتى غيره غير مفتوح، ولكن

تختلف الفصائل كما تشاء المهم أن يتفقوا على دعم المدنيين، وعدم تركهم عرضة للجوع والبرد والمرض

بعض الفصائل هي من تحاول الترويج لهذا، للاستئثار بالطريق وإبقاء الأهالي وبعض الفصائل الأخرى تحت رحمة الحاجة والعوز إلى المال والسلاح والمؤونة، بينما تحظى فصائل بعينها بكل شيء.

النبا | رئيس التحرير

ويتساءل الأهالي هل من المعقول أن يعجز أكثر من خمسة وعشرين ألف مقاتل في الغوطة عن فتح طريق العتيبة الاستراتيجي أو أي طريق آخر لمد أهالي الغوطة ومقاتليها بالمؤن والسلاح على حد سواء؟

أبو محمود من مدينة دوما يقول: لقد انطلقت معركة الفرقان منذ أكثر من سبعة أشهر مؤلفة من ١٩ لواء وتشكيلاً عسكرياً من أجل فتح طريق العتيبة، وعلى العكس فقد توغل جيش الأسد أكثر في مناطق الغوطة، وسيطر على معظم منطقة المرج (المنطقة التي تمد الغوطة بالمحاصيل الاستراتيجية- قمح، شعير)، مضيفاً إما أن هذه الألوية غير قادرة على فتح الطريق، وبالتالي ليست كفئاً لثقتنا، أو أنها لا تريد أن تفتح الطريق لاعتبارات لا نعرفها، وهو الأمر الأكثر سوءاً.

بدوره أكد عمر مقاتل في أحد الألوية رفض الإذن بالتصريح عن اسم لواءه أن هناك مناطق وقرى



مراسلون:

ريف دمشق: سامح اليوسف، مهذب الذهبي، طارق الحمزاوي
اسطنبول: محمد الشامي
حماء: أبو جعفر الحموي
حلب: أبو حازم الشيخ علي

المدير المسؤول: د. عبد القادر الشامي
رئيس التحرير: أبو ناصر الحموي
تصميم وإخراج: ضياء الحق
توزيع: أبو عمار بحري

النبا .. جريدة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية، ملتزمة بقضايا الإنسان والمجتمع المسلم تصدر كل سبت عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى

